موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

• السنة الثّالثة مسرحيّة الصرّار والنّملة •

الرّاوي : فَوْقَ أَغْصَانِ الأَشْجَارِ أَنْشَدَ الصرّارُ لَحْنًا أَيْقَظَ الغَابَ الجَمِيلِ، تَحْتَهُ النَّمْلَةُ بِتَفَانٍ فِي العَمَلِ، تَلْتَقِطُ الحَبَّاتِ دَوْمًا دُونَ يَأْسٍ أَوْ مَلَلٍ ، صَنَعَتْ بَيْتًا عَمِيقًا، خَبَّأَتْ فِيهِ الأَمَل.

الصرّارُ : خَرَجْتُ لِلْحُقُولِ فِي سَيْدِ الفُصُولِ

المَـاءُ وَالهَـوَاءُ لِلْمُشْتَكِي دَوَاءٌ

النَّمْلَةُ : مَاذَا تَقُولُ يَا صَرَّار؟ هَلْ أَنْتَ وَاعٍ؟ أَجِبْ !

هَيَّا يَا صَدِيقِي قُمْ إِلَى العَمَلِ وَأَمْلأْ جِرَابَكَ بِالخَيْرِ الكَثِيرِ.

الصرّارُ : مَاذَا تُرِيدُنِي أَقُولْ ؟ هَلْ أَنَّنِي أَخْطَأْتُ ؟ إِنَّ الحَيَاةَ لَهْوٌ وَ لَعِبٌ، لِمَاذَا نَكْدُرُ عَيْشَنَا بِالجُهْدِ الكَثِيرِ ،إِنَّ الوَقْتَ لِجَمْعِ المَؤُونَةِ مَازَالَ مِنْهُ الكَثِيرُ ؟

النَّمْلَةُ : الوَقْتُ غَالٍ مِنْ ذَهَبٍ لَا يَعُودُ مِنْهُ مَا ذَهَبَ

وَ خَابَ مَنْ قَضَّاهُ بِالثَّوَانِي فِي اللَّعِبِ

كُنْ مِثْلِي مُنْشَغِلٌ بِالعَمَلِ المُنْتَظِمِ .

الصرّارُ: دَعِينِي أُغَنِّي ، دَعِينِي أَلْهُو ، دَعِينِي أَرْقُصُ.

الرّاوي : وَانْتَهَى فَصْلُ البَهَاءِ وَأَتَى فَصْلُ الشِّتَاءِ

فَبَدَأَ الصرّارُ يُفَكِّر فِي مَصِيرِهِ المُخِيفِ وَسَارَعَ لِيَجْنِي الثِّمَارَ وَالغِلَالَ وَلَكِنْ فَاتَ الأَوَانُ فَبَدَأَ فِيهِ مِثْلَ أَوْرَاقِ الخَرِيفِ وَأَتَى لِلنَّمْلَةِ يَسْتَجْدِي وَهُوَ ضَعِيفٌ.

الصرّارُ : أَكَادُ أَمُوتُ جُوعًا فَهَلْ لِي بِالغِذَاءِ ؟

أَكَادُ أَمُوتُ بَرْدًا فَهَلْ لِي بِالكِسَاءِ ؟

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

النملة : لَا لَا لَا.....

كُنْتَ تَلْهُو وَ تُغَنِّي لَمْ تُفَكِّرْ فِي المَصِيرِ.

أَدْرِفُ الآنَ دُمُوعًا دُونَ أَنْ تَلْقِي النَّصِيرَ.

الرَّاوِي : سَقَطَ الصَرَّارُ أَرْضًا فَوْقَ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ مُعْطِيًا لِلْنَّاسِ دَرْسًا فِيهِ أَلْوَانُ العِبَرِ .

النَّملةُ : لَقَدْ نَصَحْتُكَ مِرَارًا وَتِكْرَارًا لَكِنَّكَ تَجَاهَلْتَ أَقْوَالِي ...وَسَخِرْتَ مِنْ أَفْعَالِي لَكِنْ سَأَجُودُ عَلَيْكَ الآنَ بِبَعْضِ مَا كَنَزْتَهُ مِنْ حُبُوبٍ وَ ثِمَارٍ.

الصَرَّارُ : شُكْرًا ، شُكْرًا أَيَّتُهَا النَّمْلَةُ الكَرِيمَةُ.

إِنِّي نَدِمْتُ عَلَى الأَوْقَاتِ الَّتِي قَضَّيْتُهَا فِي العَبَثِ وَاللَّهْوِ وَالجِدَالِ.

أَعِدُكِ أَنْ أَعْمَلَ بِنَصِيحَتِكِ وَأَكُونُ مِثَالًا لِلْعَامِلِ البَاهِرِ.

الرَّاوِي : غَادَرَ الصَرَّارُ بَيْتَ النَّمْلَةِ وَهُوَ يَعُضُّ أَنَامِلَهُ نَدَمًا، بَيْنَمَا وُلِجَتْ النَّمْلَةُ فِرَاشِهَا لَكِنَّهَا لَمْ تَنَمْ فَقَدْ بَقِيَتْ مَفْتُوحَةَ العَيْنَيْنِ، غَطَّتْ رَأْسَهَا تَقَلَّبَتْ يَمْنَةً وَيَسْرَةً تَثَاءَبَتْ ثُمَّ نَزَلَتْ مِنْ سَرِيرِهَا وَقَصَدَتْ بَيْتَ الصَرَّارِ.

النَّملةُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَرَّارُ ، جِئْتُكَ لِتُعَلِّمُنِي الغِنَاءَ فَقَدْ طَالَ الشِّتَاءُ وَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا أُسْلِي بِهِ نَفْسِي .

الصَرَّارُ : أَهْلًا أَيَّتُهَا النَّمْلَةُ الطَيِّبَةُ ، أَحَقًّا تُرِيدِينَ أَنْ تَتَعَلَّمِي الغِنَاءَ ؟

أَلَمْ تَقُولِي إِنَّهُ مَضْيَعَةٌ لِلْوَقْتِ ؟

النَّملةُ : أَعْتَذِرُ عَمَّا صَدَرَ مِنِّي فَقَدْ أَدْرَكْتُ أَنَّ الغِنَاءَ مُفِيدٌ وَيَبْهِجُ النَّفْسَ.

المدرّسُ : الهادي زعراوي

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM